ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Geographical Analysis of Orphans in Kirkuk District for the Year 2023

Hussain Sardar Mohammed Ali Ahmed

Kirkuk University/College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
hussainsardar@uokirkuk.edu.iq
07707501586

Keywords:
Population
Orphans
Deceased
family income
demography

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 16 Mar 2025
Received in revised form 6 Apr 2025
Accepted 7 Apr 2025
Final Proofreading 25 July 2025
Available online 28 July 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The phenomenon of orphans is one of the most widespread phenomena and has a great impact on society after the events, disasters, and wars that the research area witnessed, which caused a disruption in the social structure while leaving many of the community's children homeless and without a breadwinner, which places the burden of supporting them on one of the family members or their relatives, and this leads to depriving them of the most important factors of healthy upbringing that children need.

Therefore, some important decisions need to be taken in order to protect this population group from destruction and loss. Kirkuk district suffers from the spread of the phenomenon of orphans, due to the circumstances it has gone through, from the deterioration of the security situation and the spread of chaos and security breaches that have caused the spread of terrorism, killing and explosions throughout the past years, until the occupation of some parts of the search area by ISIS terrorist gangs in June 2014.

In addition to traffic accidents and the spread of diseases, including infectious diseases such as viruses, all these factors have contributed significantly to the increase in the number of orphans. This research came to study the problem in order to reach its causes and reveal its main causes that led to the difference and variation in the spread of the phenomenon at the level of its administrative units, and their social and economic characteristics, using statistical methods to know the centers of its spread. The Arc Gis10.7.1 program was also relied upon to represent the phenomenon with high accuracy, the researcher concluded during his study that the number of orphans in the district reached (10,999) orphans. s.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.7.2025.09

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التحليل الجغرافي للأيتام في قضاء كركوك لعام 2023

حسين سردار محمد علي أحمد/ جامعة كركوك– كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تعد ظاهرة اليتم من احد أكثر الظواهر انتشاراً و ذات تأثير كبير في المجتمع بعد الاحداث الكوارث وحروب والامراض التي شهدها منطقة البحث, الذي تسبب بحدوث خلل في البنية الاجتماعية أثناء ترك العديد من أبناء المجتمع بلا مأوى و معيل مما يقع عبئ إعالتهم على أحد افراد الأسرة او اقاربهم وهذا يؤدي إلى حرمانهم من أهم عوامل التنشئة الصحِيحة التي يحتاج اليها الابناء, لذا يحتاج الى اخذ بعض القرارات المهمة من اجل حماية هذه الفئة السكانية من الهلاك والضياع. ويعاني قضاء كركوك من انتشار ظاهرة اليتم فيها, بسبب الظروف التي مرّت بها من تردي الأوضاع الأمنية وانتشار الفوضى

والخروقات الامنية التي تسببت بانتشار الارهاب والقتل والانفجارات طول فترة السنوات الماضية, حتى احتلال عصابات داعش الارهابية لبعض اجزاء منطقة البحث في حزيران عام 2014, فضلاً عن حوادث المرورية وانتشار الأمراض ومنها الانتقالية كالفيروسات, كل هذه العوامل أسهمت بشكل كبير في ارتفاع أعداد الأيتام. جاء هذا البحث لدراسة المشكلة من أجل الوصول الى أسبابها والكشف عن مسببات الرئيسية التي ادت الى اختلاف وتباين انتشار الظاهرة على مستوى وحداتها الادارية, وخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية, مستخدماً الأساليب الإحصائية لمعرفة مراكز انتشار, كذلك تم الاعتماد على برنامج (Arc GiS10.7), لتمثيل الظاهرة وبدقة عالية حيث توصل الباحث اثناء دراسته ان عدد الايتام في قضاء كركوك بلغ (10999) يتيم.

كلمات مفتاحية: (السكان، الايتام، المتوفين، دخل الاسرة ، الديموغرافية)

- **المقدمة:-**

تعد ظاهرة اليتم من المشكلات الاجتماعية المتفاقمة في العراق عموماً, وقضاء كركوك على وجه الخصوص حيث أنَّ تزايد أعداد الأيتام على مدى أكثر من عقود من الزمن بسبب الاحداث والانهيارات الامنية التي عصفت في العراق خصوصاً بعد بالاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 وصولاً الى احتلال عصابات داعش الارهابية الى اجزاء واسعة من العراق ومن محافظة كركوك، وشيوع ظاهرة العنف والتفجيرات الارهابية التي تسببت بقتل مئات الالاف من سكانها, والذي بدوره دفع بهجرة الالاف من العوائل الى منطقة البحث والتي تسببت في ارتفاع حجوم الايتام فيها مما انعكس على بنية الأسرة العراقية إذ يتميز المجتمع العراقي بالطابع الذكوري على أساس أنَّ الزوج هو صاحب السلطة والمعيل لأسرته. وهنا شريحة الايتام اصبحت تعاني الإهمال والتهميش ومن كافة الجهات المسؤول وهذه الامور دفعت الباحث لدراسة هذه المشكلة الوصول الى بعض الحلول الجذرية لتخفيف من معناتهم.

- **مشكلة البحث:-**

1- ما حجم انتشار ظاهرة اليتم في قضاء كركوك؟

2- هل هناك تطرف في اعداد الأيتام بين وحداتها الادارية؟

3- ما هي أكثر الأسباب تأثيراً في تنامي حجم ظاهرة اليتم في القضاء.

- فرضيات البحث:-

تتضمن الفرضية حلول ممكنة لمشكلة البحث ويمكن صياغتها بالإجابات الاتية:-

1- هل انتشار ظاهرة اليتم وتفاقمها لها علاقة بالأحداث الامنية والامراض.

2- وجود تباين بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة الأيتام.

3- تعد الحوادث والامراض وفي مقدمة الاسباب التي أدت لارتفاع اعداد الايتام

- **أهمية البحث:-**

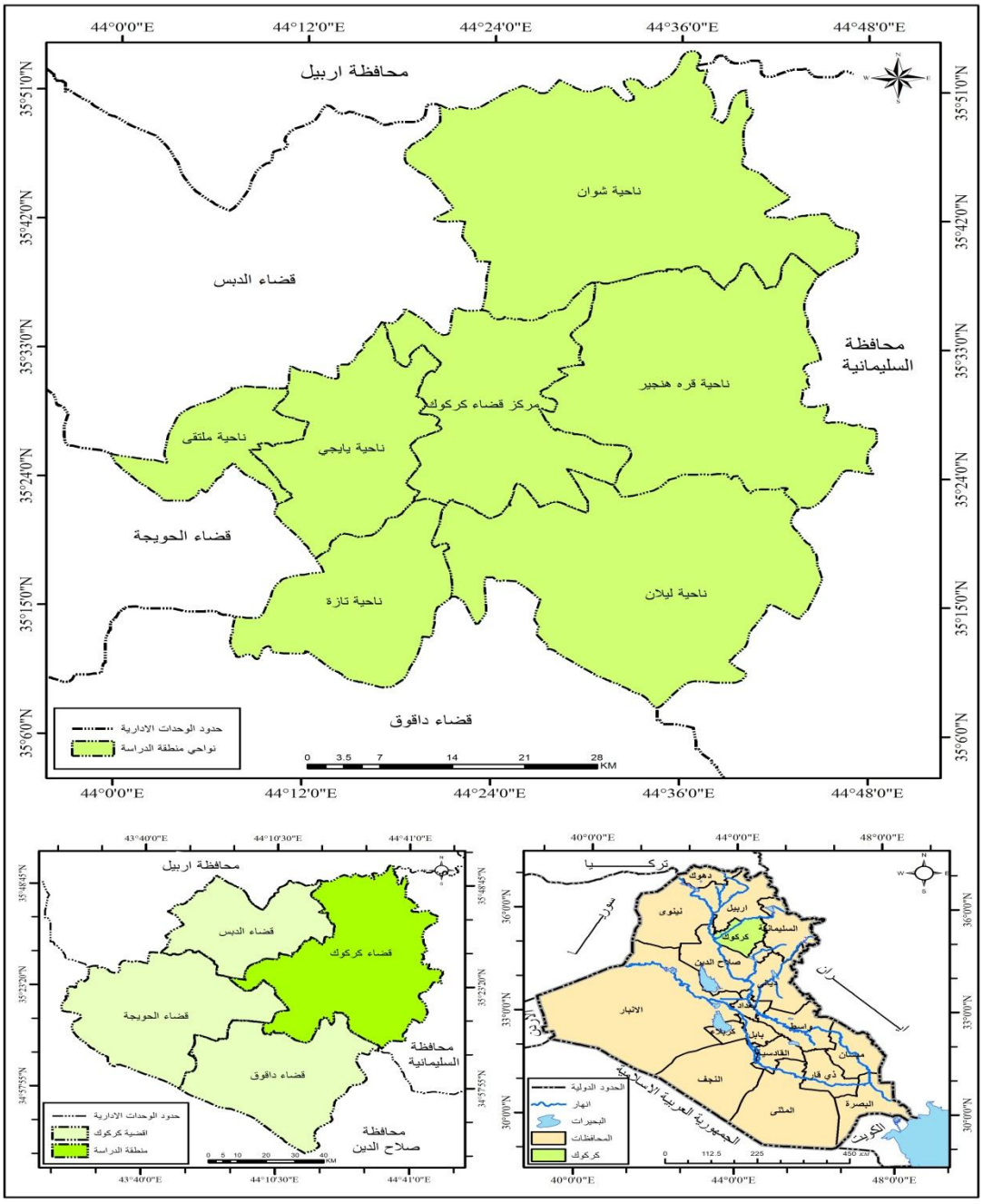
كون ظاهرة اليتم من الظاهرات الاجتماعية التي لها انعكاسات سلبية على المجتمع من خلال إحداث خلل في بنية الأسرة قد تؤدي إلى تصدع النظام الأسري، بالإضافة لكونها تعد أول دراسة تعالج ظاهرة الأيتام في قضاء كركوك في أبعادها الجغرافية والاجتماعية والنفسية.

- **منهجية البحث:-**

اتبع البحث المنهجان الوصفي والتحليلي والاسلوب الكمي الذي يهتم بدراسة وتحليل البيانات الجغرافية التي تخص ظاهرة الايتام وصولاً الى اظهار أسباب وتباينها الجغرافي على مستوى وحداتها الادارية واستخدام الاسلوب الاحصائي لتصنيف البيانات المستخدمة في البحث واستخدام نظم المعلومات الجغرافية لرسم الخرائط والاشكال الهندسية من خلال بناء قاعدة بيانات جغرافية خاصة بيها.

- **الموقع الجغرافي لمنطقة البحث** :- يقع قضاء كركوك شمال العراق، ويشكل الجزء الشمالي الشرقي من محافظة كركوك، اذ تحده من الشرق محافظة السليمانية، ومن الشمال محافظة اربيل وقضاء الدبس، اما من الغرب فيحاذيه قضاء الحويجة، قضاء داقوق من الجنوب، كما في خريطة(1)

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة كركوك وللعراق



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس 1/1000000, وخريطة محافظة كركوك الادارية لعام 2023 بمقياس 1/250000 ومخرجات برنامج (Arc Map10.7.1).

حيث يقع قضاء كركوك بين دائرتي عرضِ (َ20 ْ35 – َ50 ْ35)، شمالاً، وبين خطي طول (َ00 ْ44– َ50 ْ44) شرقا.

اولاً: حجوم السكان في قضاء كركوك لعام 2023:-

تعد دراسة والاهتمام بالخصائص السكانية من أهم الامور والجوانب التي تساعد في معرفة ارتفاع او انخفاض ظاهرة الايتام من خلال دراسة الخصائص التي تتسم بتباينها النسبي والمكاني لذلك

تأثيرها سيكون كبير و واضح لاسيما في حجم اليتم ونموها وتوزيعها في منطقة الدراسة، فضلاً عن معرفة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للعوائل التي تعاني من فقدان احد الابوين ، حيث تعاني المناطق التي تتسم بارتفاع حجومها السكانية بارتفاع ظاهرة اليتم فيها حيث يحاول دراسة حل المشكلات السكانية لكي يكون واقعياً وناجحاً . (مكي، 1426هـ، صفحة 11).

1- حجم السكان:

يعرف حجم السكان بانهُ عدد الافراد الذين يعيشون في مكان و وقت محددين ، وهذا الحجم هو الذي يتم تحديد من خلالهُ استثمار المواد الطبيعية الموجودة والتي تؤثر في اقتصاد وقوة الدولة، اما النمو السكاني فيمكن ان يعرف بانهُ اختلاف حجم السكان في المجتمعات وعبر فترات زمنية مختلفة ولها اهمية كبيرة في كونه المدخلات الرئيسية للتخطيط بشقيه الاجتماعي والاقتصادي (سمحة ، 2009، صفحة 37). وكثيرة المشكلات التي تحدث نتيجة الزيادة في الحجوم السكانية ونموها ومنها انتشار الامراض خصوصاً الاوبئة المتمثلة بالفيروسات والحوادث السببية (غياض، 2010، صفحة 74). اما الزيادة السكانية فقد حدث في عدة حالات ومنها ارتفاع الولادات مع انخفاض في الوفيات او عن طريق الهجرات السكانية الوافدة من المناطق الاخرى ولعدة اسباب مختلفة مثل الهجرة من اجل البحث عن فرص العمل اما هجرة بسبب الاضطرابات الامنية في منطقهم الاصلية حيث ينتقلون الى مناطق اخرى بحثاً عن الامن والاستقرار. (بن عمور ، 2018.، صفحة 67)، ومن خلال معطيات الجدول(1) والخريطة (2) ان عدد سكان قضاء كركوك لعام 2023بلغ (1183616) نسمة، يمثلون نسبة (66،8%) نسمة, من مجموع السكان محافظة كركوك لعام 2023 حيث بلغت حوالي (1770765) نسمة. اما بخصوص الوحدات الادارية حل مركز قضاء كركوك في التسلسل الاول وبعدد بلغ (1047928) نسمة وبنسبة (88،5%) من مجموع السكان في قضاء كركوك، اما ناحية شوان فجاءت في المركز الاخيرة وبعدد بلغ (12390) نسمة وبنسبة (1،0%) من عداد سكان قضاء كركوك.

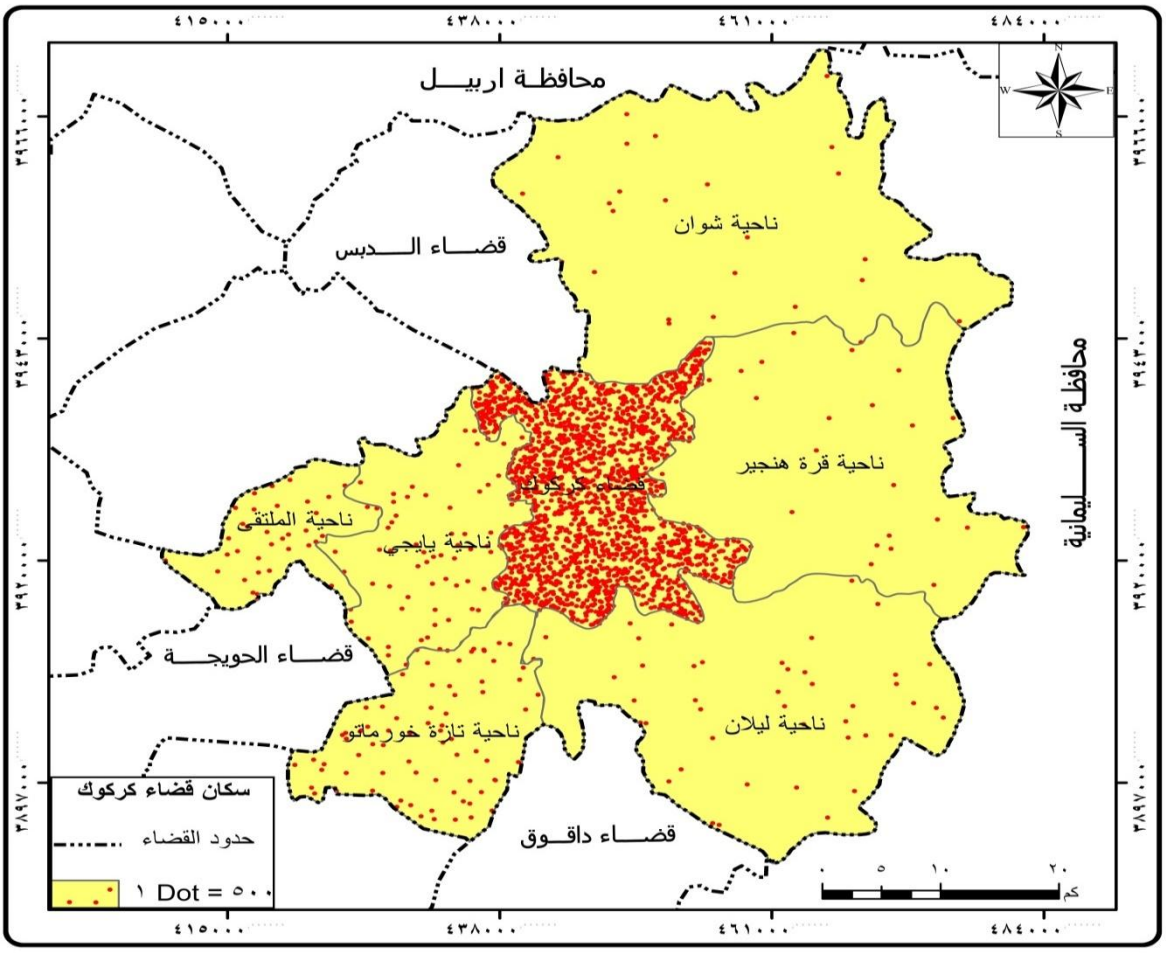
جدول (1) التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2023

الوحدات الإدارية	حجوم السكان	%
مركز قضاء كركوك	1047928	88.5
ناحية يايجي	31678	2.7
ناحية الملتقى	18043	1.5
ناحية تازة خورماتو	37900	3.2
ناحية ليلان	22553	1.9
ناحية شوان	12390	1.0

ناحية قره هنجير	13124	1.1
القضاء	1183616	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء محافظة كركوك ، تقديرات السكان،(بيانات غير منشورة)، لعام 2023.

الخريطة (2)التوزيع العددي لسكان قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(1)، وباستخدام برنامج (Arc Gis 10،7،1).

وتعزى الزيادة السكانية الحاصلة لمنطقة البحث الى عدة عوامل وهي والهجرة الوافدة اليها، اذ تعد منطقة البحث المتمثلة بقضاء كركوك من الاقضية والاماكن الجاذبة للسكان وخصوصاً هي منطقة ربط بين المحافظات الوسطى والجنوبية بشمال العراق، بالإضافة الى تمتعها بالاستقرار الامني حيث جعلها مركزاً تجارياً مهماً وتوفر فرص العمل فيها بعد قدوم الشركات الاستثمارية العاملة في قطاع النفط والغاز وبناء المجتمعات السكانية ما دفع سكان تلك المناطق للهجرة والنزوح الى محافظة كركوك بشكل عام وقضاء كركوك على وجه الخصوص، اذ ان هذه الاحداث جميعها اسهمت وبشكل كبير في ارتفاع نسبة النمو السكاني في القضاء.

ثانياَ: التوزيع الجغرافي للأيتام في قضاء كركوك لعام 2023:-

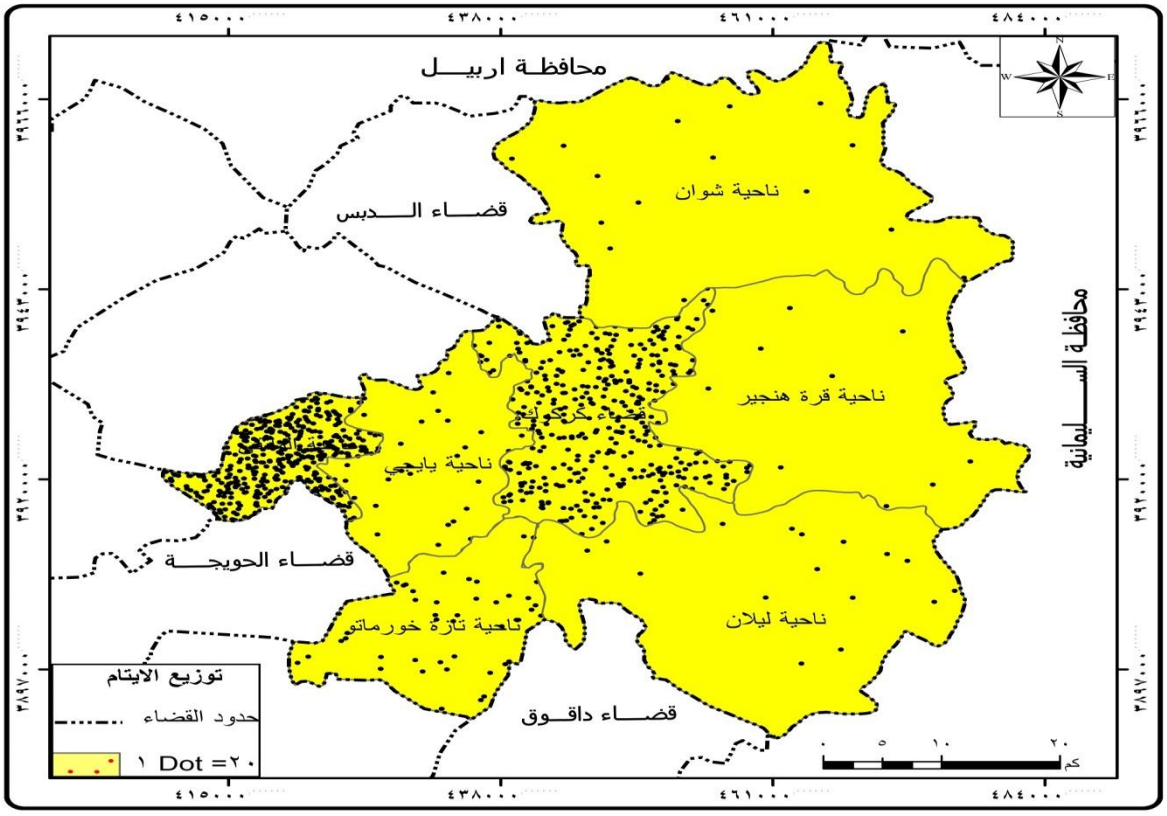
اليتيم: هو الطفل الصغير الذي فقد احد الابوين قبل بلوغه السن القانوني وقد شرع القانون العراقي قانوناً ينص على كل من لم يتجاوز (18) عاماً وفقد احد الابوين يعد يتيماً، وهذا يشمل الذكور والاناث, ومن فقد أباه يسمى لطيماً, ومن فقد أمه يسمى منقطع, وقد يطلق على اليتيم بعد بلوغه لفظ يتيم, وهو اصطلاح مجازي كما كانوا يسمون النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. . (الحسيني، 2018، صفحة 36). اما على مستوى منطقة البحث ومن خلال بيانات الجدول ادناه (2), والخريطة (3) تبين لنا ان عدد الايتام في قضاء كركوك بلغ (10999) يتيماً، اما بخصوص وحداتها الادارية اذ جاء مركز قضاء كركوك في المرتبة الاولى وبعدد (7841) يتيم، وبنسبة (71.3%) من مجموع الايتام داخل القضاء، وجاءت ناحية تازة خورماتو في التسلسل الثاني ضمن منطقة البحث وبعدد بلغ (901) يتيم وبنسبة (8,2%) من مجموع نسبة الايتام في قضاء كركوك، حيث جاءت نسبة الايتام في هذه الوحدات مرتفعة وذلك بسبب ارتفاع الحجوم السكانية فيها وتعرضها اجزاء من هذه المناطق الى احتلال عصابة داعش الاجرامية و التي ومارست بحق أهلها ابشع الجرائم, فضلاً عن الزيادة في حالات الوفيات الاعتيادية فيها بعد انتشار فيروس كورونا فيها بعد عام 2020 بسبب ارتفاع الحجوم السكان فيها مع قلة الخدمات الاساسية المتمثلة في الخدمات الصحية . وفي التسلسل الاخير اذ حلت ناحية قره هنجير بواقع (211) يتيم وجاءت نسبتها (1،9%) من نسبة الايتام في القضاء، وذلك لقلة سكان في هذه الناحية وعدم تعرضهم الى عمليات ارهابية المتمثلة بالانفجارات والاغتيالات من قبل العصابات الاجرامية لأنها قع في الاقسام الشرقية من منطقة البحث وان اغلب سكانها من المزارعين حيث لم يلتحقوا في صفوف قواتنا الامنية.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للأيتام في قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2023

الوحدات الادارية	حالات اليتم	%
مركز قضاء كركوك	7841	71.3
ناحية يايجي	601	5.5
ناحية الملتقى	794	7.2
ناحية تازة خورماتو	901	8.2
ناحية ليلان	330	3.0
ناحية شوان	321	2.9
ناحية قره هنجير	211	1.9
القضاء	10999	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, مديرية احوال المعيشة, نتائج مسح خارطة الفقر والحالة الحياتية للأبوين لمن هم اقل من (18) سنة (بيانات غير منشورة), 2023.

الخريطة (3) التوزيع العددي للأيتام في قضاء كركوك بحسب الوحدات الادارية لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(2)، وباستخدام برنامج (Arc Gis 10،7،1).

ثالثاً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأيتام لعام 2023 :-

1- التركيب التعليمي للأيتام:

تعد المستويات التعليمية احد أهم المميزات الضرورية لسكان اي منطقة في العالم أو لفئات محددة مثل الأيتام وغيرها من الفئات السكانية, كونها متغير اساسي في تفسير وتحليل ودراسة السلوك الديموغرافي لهم, وهي كذلك من الخصائص الاجتماعية الاساسية, التي يؤثر على التحصيل الدراسي للشخص و في طبيعة حياته المعاشي ومركزه الثقافي الاجتماعي بين الناس (علي، 1985، صفحة 339) .

وتضم التعدادات السكانية توزيع السكان الذين بلغوا سن (10 سنوات فأكثر) حسب درجة الإلمام بالقراءة والكتابة, ولها فائدة كبيرة ومهمة في وضع الدراسات والخطط المستقبلية من اجل التقليل من نسبة الامية مستقبلاً بين السكان و العمل على رفع مستواهم التعليمي, وبكونها متغيراً اجتماعياً واقتصادياً يدخل في حسابات معدلات الزواج والطلاق تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة (السعدي، 2005، صفحة 110) ، ومن خلال تحليل بيانات الجدول(3) والخريطة (4) اتضح ان مجموع الايتام ضمن المستوى التعليمي امي بلغ (770) يتيم وبنسبة (7.0%) من مجموع حالات اليتم في القضاء، اما على ضمن حداتها الادارية برز ان هناك اختلاف كبير بين وحداتها اذ جاءت ناحية قره هنجير في

اولاً وبنسبة بلغت(28.4%) من مجموع الايتام في الناحية، اما في التسلسل الثاني فقد حلت ناحية الملتقى وبنسبة بلغت (24.8%) من مجموع الايتام في الناحية،

اما في الترتيب الاخيرة حيث حل مركز قضاء كركوك و بنسبة (2.1%) من مجموع مركز القضاء.

اما على مستوى التعليمي ابتدائية حيث بلع عدد الايتام على مستوى قضاء كركوك (3750) يتيم وشكلت ما نسبته (34.1%) من مجموع الايتام على مستوى القضاء، اما على مستوى الوحدات الادارية حيث جاء مركز قضاء كروك في المرتبة الاولى و بنسبة (37.0%) من مجموع مركز قضاء كركوك، اما في التسلسل الثاني فقد حلت ناحية تازة خورماتو وبنسبة (33.1%) من مجموع الناحية، وحلت ناحية يايجي حيث حلت في المرتبة الاخيرة وبنسبة (18.0%) من مجموع الناحية.

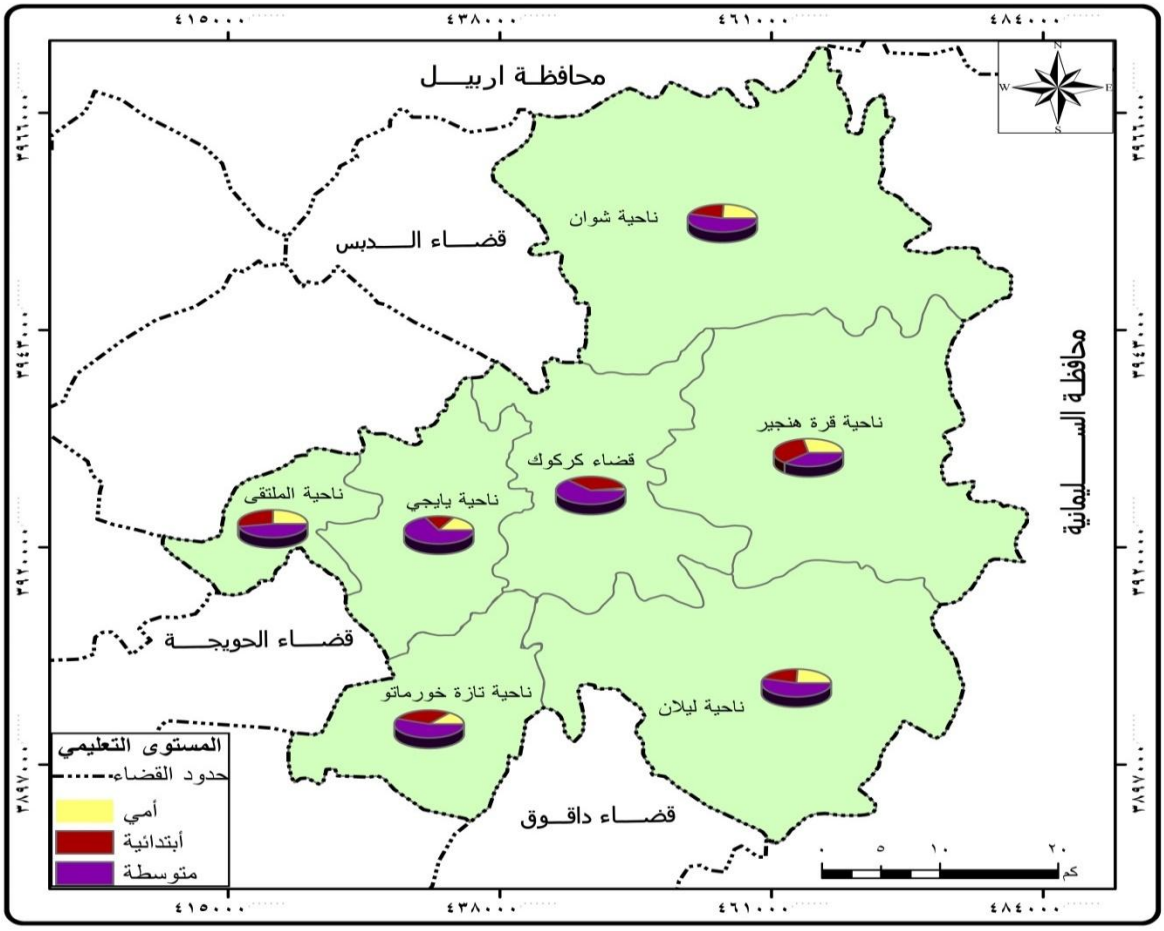
وبخصوص المستوى التعليمي متوسطة اذ بلغ عدد الايتام على مستوى قضاء كركوك (6479) يتيم وشكلت ما نسبته (58.9%) من مجموع عدد الايتام في قضاء كركوك، اما بخصوص وحداتها الادارية حيث حل ناحية يايجي في الترتيب الاول و بنسبة (66.4%) من مجموع اعداد الايتام في الناحية، اما في الترتيب الثاني اذ جاء مركز قضاء كركوك وبنسبة (60.9%) من مجموع الايتام مركز القضاء،

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للمستوى التعليمي للأيتام في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023

الوحدات الادارية	امي	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	المجموع	%
مركز قضاء كركوك	161	2.1	2901	37.0	4779	60.9	7841	100
ناحية يايجي	94	15.6	108	18.0	399	66.4	601	100
ناحية الملتقى	197	24.8	218	27.5	379	47.7	794	100
ناحية تازة خورماتو	111	12.3	298	33.1	492	54.6	901	100
ناحية ليلان	80	24.2	73	22.1	177	53.6	330	100
ناحية شوان	67	20.9	85	26.5	169	52.6	321	100
ناحية قره هنجير	60	28.4	67	31.8	84	39.8	211	100
القضاء	770	7.0	3750	34.1	6479	58.9	10999	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, مديرية احوال المعيشة, نتائج مسح خارطة الفقر والحالة الحياتية للأبوين لمن هم اقل من (18) سنة (بيانات غير منشورة), 2023.

الخريطة (4) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي للأيتام في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(3)، وباستخدام برنامج (Arc Gis 10،7،1).

وحلت ناحية قره هنجير حيث حلت في الترتيب الاخير وبنسبة (39.8%) من مجموع الايتام في الناحية. من خلال ما تقدم نلاحظ ان اصحاب شهادة المتوسطة استولوا على التسلسل الاولى مقارنة مع المستويات الاخرى، ويعد هذا دليل ان الايتام في منطقة البحث لا يستطيعون اكمال باقي مراحل الدراسة بسبب فقدان المعيل اذا كان الاب خصوصا ونحنُ على دراية ان الطفل هذه الفترة من العمر يحتاج الى رعاية واهتمام ومتابعة خاصة من أجل اكمال دراسته وان يصبح صاحب شهادة ليكون ذات فائدة لأسرتي والمجتمع .

2- التركيب الاقتصادية للأيتام:

ان للخصائص الاقتصادية اثر كبير في حياة الانسان لما لها من دور فعال و مهم في حياتهِ, وان توفر كافة مستلزمات العائلة يرتبط بصورة كبيرة بنوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسها الفرد , وبمعنى اخر ان كل طاقة وجهد يبذلهُ من اجل لإشباع حاجاته الضرورية والعيش حياة كريمة هو ابناء اسرتهُ. مع ذلك فان دراسة المستوى الاقتصادي تساهم بشكل مباشرة في تحديد اعداد القوى العاملة مستقبلاً اعتماداً على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية. ويشمل هذا على

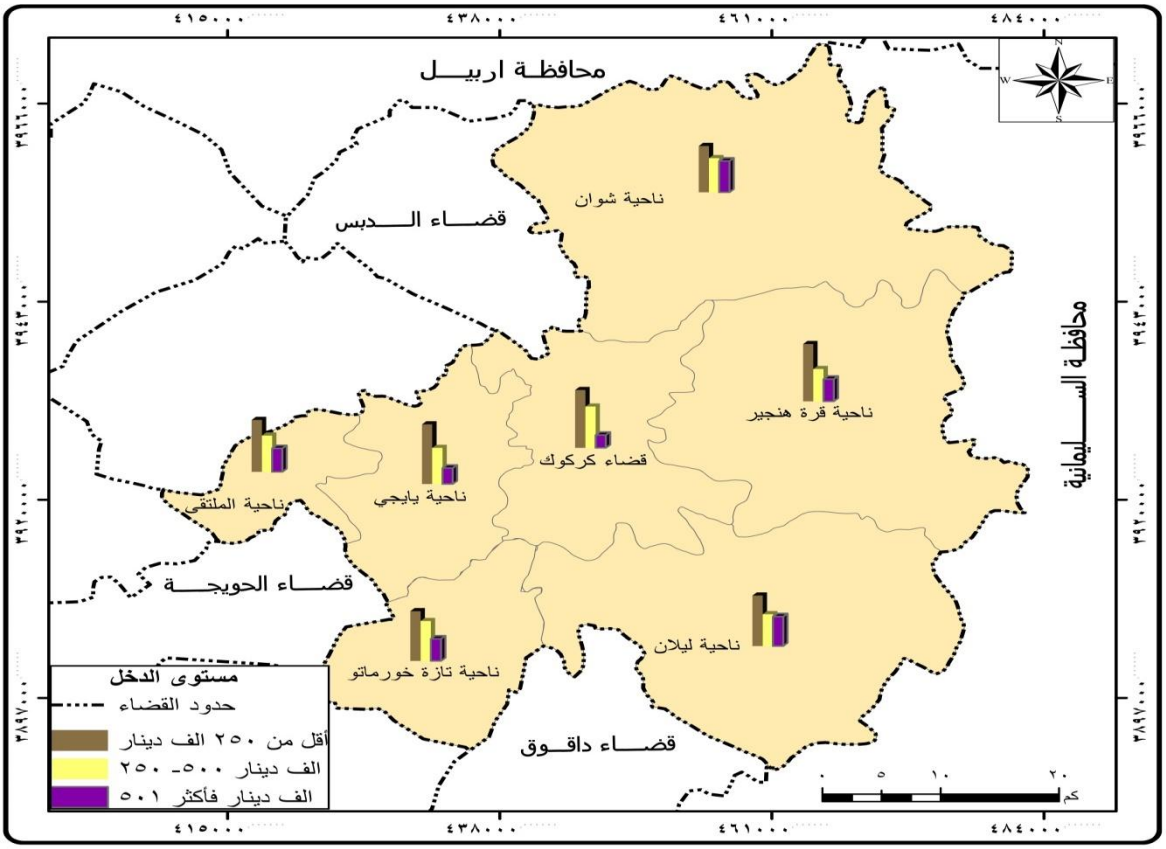
الأشخاص الذين يعملون لحسابهم الخاص, والذين يعملون لقاء أجر أو راتب, والعاملين في النشاطات الاقتصادية للأسرة بدون أجر (الزنكنه، 2023، صفحة 138). ومن خلال الدراسات الاقتصادية نلاحظ بتأثر المستوى المعاشي للأسرة بالأوضاع الاقتصادية للعراق, وإنَّ تبني سياسات اقتصادية ناجحة ذات ابعاد تنموية من شأنها أنْ يحسّن مستوى دخل الافراد وبالتالي يكون عامل مساعد على رفع دخل الفرد والاسرة . (الكناني، 2013، صفحة 34) . كما معروف في اغلب الدراسات السكانية ان السكان أقل من (15سنة) هم صغار السن (حميد و يوسف، 2020، صفحة 377) ومن خلال معطيات الجدول(4) والخريطة (5) تبين لنا ان اعداد الايتام حسب مستوى دخل اسرة اليتيم (اقل من 250 الف دينار) بلغ (5537) اسرة وبنسبة (50.3%) من مجموع دخل اسر الايتام على مستوى منطقة البحث، ومن خلال دراسة وحدات القضاء الادارية تبين ان هناك تباين كبير بينها اذ حلت ناحية يايجي في التسلسل الاول وبنسبة (53.4%) من مجموع دخل أسر الايتام في الناحية، اما في التسلسل الثاني جاء مركز قضاء كركوك وبنسبة (51.7%) من مجموع دخل اسر الايتام في مركز القضاء،

اما في المركز الاخير جاءت ناحية شوان و بما نسبته (41.4%) من مجموع اسر الايتام في الناحية. و ضمن مستوى دخل اسرة اليتيم من(250 –500 الف دينار) بلغ (3922) اسرة وبنسبة (35.7%) من مجموع دخل اسر الايتام في قضاء كركوك، و ضمن مستوى وحدات القضاء حيث جاء مركز قضاء كركوك في التسلسل الاول وبنسبة (36.9%) من مجموع دخل اسر الايتام في القضاء، **جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للمستوى دخل أسر الايتام في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023**

الوحدات الادارية	أقل من 250 الف دينار	%	250 – 500 الف دينار	%	501الف دينار فأكثر	%	المجموع	%
مركز قضاء كركوك	4056	51.7	2895	36.9	890	11.4	7841	100
ناحية يايجي	321	53.4	194	32.3	86	14.3	601	100
ناحية الملتقى	369	46.5	258	32.5	167	21.0	794	100
ناحية تازة خورماتو	401	44.5	322	35.7	178	19.8	901	100
ناحية ليلان	149	45.2	94	28.5	87	26.4	330	100
ناحية شوان	133	41.4	98	30.5	90	28.0	321	100
ناحية قره هنجير	108	51.2	61	28.9	42	19.9	211	100
القضاء	5537	50.3	3922	35.7	1540	14.0	10999	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, مديرية احوال المعيشة, نتائج مسح خارطة الفقر والحالة الحياتية للأبوين لمن هم اقل من (18) سنة (بيانات غير منشورة), 2023.

الخريطة (5) التوزيع النسبي للمستوى دخل أسر الايتام في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(4)، وباستخدام برنامج (Arc Gis 10،7،1).

وفي التسلسل الثاني حلت ناحية تازة خورماتو وبما نسبتهُ (35.7%) من مجموع اسر الايتام في الناحية، وفي الترتيب الاخير حيث جاء ناحية ليلان و بنسبة (28،5%) من مجموع اسر الايتام في الناحية. حسب مستوى دخل اسرة اليتيم من(501 الف دينار فأكثر) بلغ (1540) اسرة وبنسبة (14.0%) من اعداد دخل اسر الايتام في القضاء، وبخصوص حداتها الادارية اذ جاء ناحية شوان في الترتيب الاول وبنسبة (28.0%) من اعداد اسر الايتام في الناحية ، اما في التسلسل الثاني فقد حلت ناحية ليلان وبنسبة (26,4%) من مجموع اسر الايتام في الناحية، اما في المركز الاخير حيث حل مركز قضاء كركوك و بلغ نسبته (11.4%) من مجموع اسر الايتام في مركز القضاء.

من خلال ما تقدم نلاحظ ان اغلب اسر الايتام يعانون من انخفاض مستوى دخلهم وذلك لفقدان الاب الذي يعد هو المعيل الوحيد للأسرة ، بالإضافة الى عدم وجود الدعم الحكومي لهذه الشريحة التي تعاني التهميش والاهمال ومن ابسط حقوقهم حيث لاحظنا خلال دراستنا ان اغلب اسر الايتام لا يملكون حتى راتب رعاية اجتماعية.

رابعاً: أسباب اليتم في قضاء كركوك لعام 2023:-

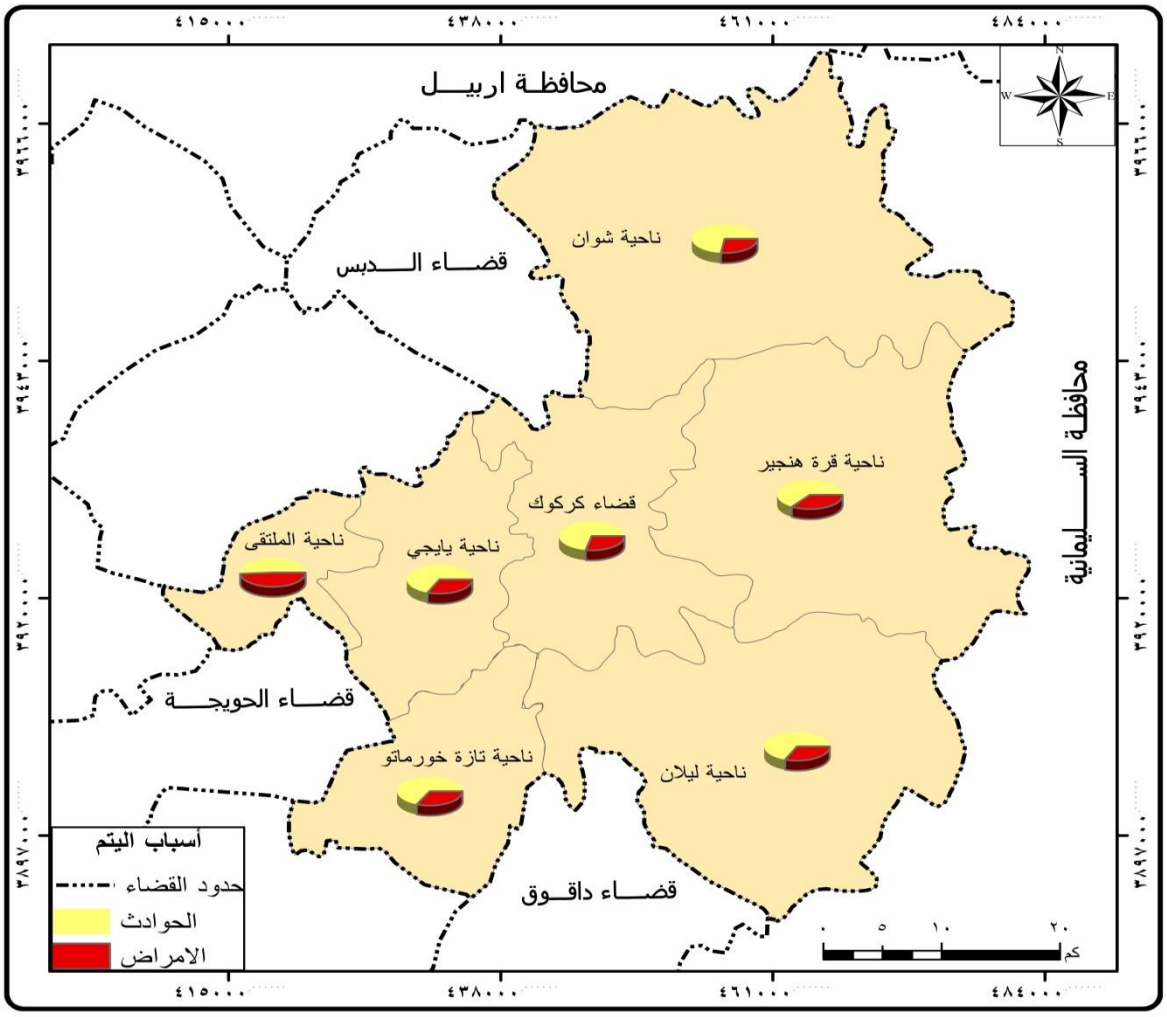
يعد تحليل وتفسير الوفيات من بين الامور ذات الاهمية الكبيرة جداً نتيجة تعلقها بدراسة سبب الوفيات، لان هذا الموضوع ضروري في دراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية، و عنده دراسة تفاصيل ومسببات الوفاة يمكن ان تساعدنا في الكشف عن الحقائق والمعوقات الكبير لنشاط السكان ومعرقل للإنتاج ومضعية لكثير من الاموال والجهد الا هي الامراض. (الخفاف، السنة الثانية، صفحة 22) وتعد دراسة الوفيات ذات اهتمام جغرافي مزدوج اذ انها تمزج بين جغرافية السكان والجغرافية الطبية، فجغرافية السكان توكد على دراسة التوزيع الجغرافي لظاهرة الوفيات، وكذلك دراسة نمط الوفيات العمري والنوعي، اما الجغرافية الطبية فأنها تصب اهتمامها على اسباب الوفيات من امراض وحوادث تباينها المكاني والزماني وبحث في اهم العوامل المؤثرة على هذه الوفيات. (الديب، 2011، صفحة 21)وليس من السهل وضع تصنيف دقيق ومنطقي لكل الامراض والحوادث المسببة لظاهرة الأيتام لتعددها وكثرة تشعبها، وبسبب فقدان احد الابوين وانتشار الفراغ والبطالة في المجتمع كلها اسباب تؤدي الى استغلال الاطفال واستخدامهم في انتشار الجريمة ومنها الجرائم الجنسية وقتل الناس. (العبيدي، 2019، صفحة 182).وليس من السهل وضع تصنيف دقيق ومنطقي لكل الامراض والحوادث المسببة لظاهرة الأيتام لتعددها وكثرة تشعبها. واثناء تحليل معطيات الجدول(5) والخريطة (6) ادناه استنتجنا ان مجموع اعداد الايتام حسب سبب اليتم اذ شكل المتوفين بسبب الحوادث بلغ (7550) وبنسبة (68.6%) من مجموع اعداد المتوفين في القضاء، وبحسب وحداتها الادارية تبين ان هناك تباين واختلاف واضح حيث حل مركز القضاء في الصدارة وبنسبة (70.9%) من مجموع اعداد المتوفين في القضاء،

جدول (5) التوزيع العددي والنسبي لأسباب اليتم في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023

الوحدات الادارية	الحوادث	%	الامراض	%	المجموع	%
مركز قضاء كركوك	5560	70.9	2281	29.1	7841	100
ناحية يايجي	402	66.9	199	33.1	601	100
ناحية الملتقى	405	51.0	389	49.0	794	100
ناحية تازة خورماتو	597	66.3	304	33.7	901	100
ناحية ليلان	221	67.0	109	33.0	330	100
ناحية شوان	232	72.3	89	27.7	321	100
ناحية قره هنجير	133	63.0	78	37.0	211	100
القضاء	7550	68.6	3449	31.4	10999	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, الجهاز المركزي للإحصاء وتكنلوجيا المعلومات, مديرية احوال المعيشة, نتائج مسح خارطة الفقر والحالة الحياتية للأبوين لمن هم اقل من (18) سنة (بيانات غير منشورة), 2023.

الخريطة (6) التوزيع النسبي لأسباب اليتم في قضاء كركوك وبحسب الوحدات الادارية لعام 2023



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول(5)، وباستخدام برنامج (Arc Gis 10،7،1).

اما في الترتيب الثاني حلت ناحية شوان وبنسبة (72.3%) من اعداد المتوفين في الناحية، وفي الترتيب الاخير حيث تركزت ناحية الملتقى و بنسبة (51.0%) من مجموع اعداد المتوفين في الناحية. اما اعداد المتوفين نتيجة اصابتهم بالامراض بلغ (3449) و مانسبته (31.4%) من مجموع اعداد المتوفين في القضاء، وفي وحدات القضاء الادارية جاء الاختلاف واضحاً بينها حيث حلت ناحية الملتقى في الترتيب الاول وبنسبة (49.0%) من مجموع اعداد المتوفين في الناحية، اما في الترتيب الثاني جلت ناحية تازة خورماتو وبنسبة بلغت (33.7%) من مجموع اعداد المتوفين في الناحية، واخيراً جاءت ناحية شوان و بنسبة (27.7%) من مجموع اعداد المتوفين في الناحية. من خلال ما تقدم نلاحظ ارتفاع نسبة الايتام بسبب الحوادث التي فتكت في المجتمع خلال الفترات الماضية منها الحروب والانفجارات والحوادث المرورية والوفيات السببية الاخرى، اما في الفترة الحالية تم هناك تحسن في الجانب الامني ونحتاج الى دعم حكومي الذي قد يساعد على انخفاض الوفيات منها وضع كاميرات مراقبة للشوارع الرئيسية كما معمول به في محافظات الاقليم لحد من الحوادث المرورية التي

تحصد ارواح الالاف من ارواح الناس بالإضافة الى تحسين الخدمات الصحية للمحاولة لتقليل من الوفيات بسبب انتشار الامراض بسب الفيروسات الحديثة والمتطورة.

أولاً- الاستنتاجات:

ومن خلال ما تم عرضه من خلال الدراسة والتحليل الايتام في قضاء كركوك, خلصت البحث إلى الحقائق الآتية:-

1- توصل البحث ان عدد الايتام في قضاء كركوك لعام 2023 بلغ حوالي (10999) يتيم، وبخصوص وحداتها حيث كان هناك اختلاف وتباين كبير بينهما و حل مركز القضاء في التسلسل الاول وبواقع بلغ (7841) وما نسبتهُ (71،3%) يتم ، اما ناحية قرة هنجير استقرت في التسلسل الاخير بعدد بلغ (211) وما نسبتها (1،9%) يتيم.

2- بحسب المستويات التعليمية ظهر أنَّ نسبة الأيتام الاميين بلغت (7،0%) من مجموع الأيتام على مستوى القضاء أمّا الأيتام الذين تركيبهم التعليمي ابتدائية فقد بلغت ما نسبتهُ (34،1%) من مجموع الايتام على مستوى قضاء كركوك، أمّا الأيتام الذين كان ضمن المستوى التعليمي متوسطة فقد بلغت ما نسبته (58،9%) وهي النسبة الأعلى من بين المستويات التعليمية.

3- كشف البحث ان (50،3%) من أسر الأيتام يصل دخلهم في الشهر من (اقل من 250) ألف دينار شهرياً ، ونسبة (35،7%) من أسر الايتام الذي يبلغ دخلهم الشهري (250-500) الف دينار , اما نسبة دخل الاسر الذي يبلغ دخلهم الشهر (501 الف دينار فأكثر) من أسر الايتام الذي حيث استقرت في التسلسل الاخير وبلغ نسبتها (14،0%) من مجموع الكلي لأسر الايتام.

4- أظهرت الدراسة أنَّ الحوادث من أكثر مسببات اليتم في القضاء إذ بلغت نسبة الوفيات بسببها (68،6%), اما نسبة المتوفين بسبب الامراض بلغت (31،4%) على مستوى القضاء.

ثانياً- التوصيات:-

ومن خلال النتائج البحث يمكن صياغة بعض التوصيات العلمية المهمة التي من شأنها أن تشكل حلولاً ومن اهمها الاتي :

1- التوجه نحو إعداد قاعدة بيانات رصينة تشتمل كل المعطيات الرقمية في ما يتعلق بالأيتام، وخصائصهم الديموغرافية, والمشكلات التي يعانون منها.

2- فتح باب مساهمة الموسرين في مجال رعاية الأيتام, والاستفادة من تجارب بعض الدول من خلال بناء ثلاثة دور نموذجية لإيواء الأيتام (دار الحضانة , دار البنين , دار البنات) يكون موقعها في مركز القضاء.

3- نشر ثقافة تقبل المجتمع المدرسي لهم من جهة التلاميذ والاساتذة عن طريق القاء بعض محاضرات التوعية في هذا الجانب.

4- تأمين سكن كريم ومناسب لأسر الأيتام من الذين لا يملكون سكن.

5- ينبغي استحداث مؤسسة رسمية لها غطاء قانوني تعتني بالأيتام, على غرار مؤسسة الشهداء والسجناء السياسيين وغيرهم من الشرائح الاخرى, تتكفل وتهتم برعاية الأيتام.

6-

References:

1-Al-Saadi, Ahmed Hamoud Muhaisen (2005). Spatial analysis of variation in population structure in Al-Qadisiyah Governorate 1987-1997, doctoral thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad.

2- Al-Zangana, Hussein Sardar Muhammad Ali. (2023). Spatial variation in the phenomenon of women's widowhood in Kirkuk Governorate, doctoral thesis (unpublished), Department of Geography, College of Education for the Humanities, Tikrit University.

3-Al-Deeb, Hamdi Ahmed, (2011). Introduction to modern trends, Anglo- Egytion Library.

-4Al-Obaidi, Saddam Hussain Yassin(2019) Harassment and its Punishment in lslamic Law, Kirkuk University Journal of Humanities, Volume14,lssue1 .

5-Bin Amour, Khaled Muhammed (2018)Introduction to Population Science, Modern University Offce, Department of Geograph, College, of Arts, Omar Al-Mukhtar University.

6-Al- Kanani. Dina Youssef Raja.(2013). Geographical distribution of orphans in Wasit Governorate, Master's thesis (unpublished), College of Education , Wasit University.

7-Hamid, Muhannad Muhammed and Yousef Raed Ahmed.(2020). Spatial Variation of the Phenomenon of Orphahood in Al-Hawija District, Kirkuk Unversity Journal for Humanities, Volum 15, lssue1.

8-Al- Khafaf, Abdul Ali, (second year). Sources of demographic data in the Arab word , review and evaluation, Al – Sadir Magazine, College of Arts, University of Kufa.

9-Al- Husseini, Abdul Razzaq Jassim Ahmed (2018). Spatial variation in the phenomenon of orphanhood in Salah al- Din Governorate, doctoral thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, Tikrit Universtiy.

10- Samha, Musa (2009) Population Geography, United Arab Company for Marketing and Distribution in cooperation with Al-Quds Open University and Cairo University.

11-Ghayyad , Adnan Enad(2010). Characteristics of tiger populations and their distribution in Basra Governorate for the period (1947-2008), Journal of Basra Studies, lssue9.

12-Makki, Muhammad Shawqi bin Ibrahim (1426 AH). Change trends in growth and population structure in the Medina region (1394-1425). Journal of the Medina Research and Studies Center, Department of Geography,Collge of Arts, King Saud University.

13-Hamadi Ali Youns (1985). Demographic Principles, Press of the Ministry of Higher Education and Scientifi Research , University of Baghdad.